



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

المعايير المقترحة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ودور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيلها.

إعداد

أ/ نجلاء بنت مطيع بن مبارك آل ردعان الدوسري

جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

«المجلد الخامس والثلاثون-العدد الحادي عشر-جزء ثانى- نوفمبر ٢٠١٩م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتعرف على واقع دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانتيين على عينة مكونة من (٧٥) مشرفاً مشرفة أكاديمية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل والمشرفين والمشرفات التربويات بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: قائمة بمعايير الجودة الشاملة المقترحة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل تمثلت في (٧) محاور رئيسية اشتملت على (٤٩) مؤشراً. توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمستوى متوسط في جميع المحاور. تحديد قائمة بأدوار المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل تمثلت في (٣) محاور رئيسية موزعة على (٣٥) دوراً. حصل دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل على مستوى متوسط. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات من أهمها: تبني المعايير المقترحة في الدراسة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل. إعداد دليل متكامل لبرنامج التربية العملية، ليكون أحد المراجع الرئيسة للطلاب المعلم في مجال تخصصه. تأسيس رابطة يشرف عليها خبراء في البرامج التربوية تضم المشرفين التربويين والأكاديميين. إنشاء ايقونة خاصة لطلاب التربية العملية على موقع الكلية يشرف عليها اعضاء من هيئة التدريس المختصين بالتربية العملية .

الكلمات المفتاحية: المعايير، الجودة الشاملة، التربية العملية، المشرف التربوي، المشرف الأكاديمي.

Abstract

The study aimed at: determining the overall quality standards necessary for Practice Teaching Program in the Faculty of Education at King Faisal University. Identify the availability of the comprehensive quality standards in the Teaching Practice Program in the Faculty of Education at King Faisal University. Identify the presence of differences between the responses of the study sample due to the variables: sex, qualification, teaching experience. Identify the role of the educational supervisors and academics in the activation of the overall quality standards of the Practice Teaching Program at the Faculty of Education at King Faisal University. Identify the status of role of the educators and academics in the activation of the overall quality standards of the Practice Teaching Program at the Faculty of Education at King Faisal University.

The researcher followed the descriptive survey based on two questionnaires study tool which used a sample consisted of (75) male and female supervisors .The study comes out of a number of results.

The most important ones:

A list of the proposed comprehensive quality standards of the Practice Teaching Program in the Faculty of Education at King Faisal University represented in (7) main topics included (49) indicators .The availability of comprehensive quality standards in the Practice Teaching Program at the Faculty of Education at the University of King. There are no differences between responses of the male and female supervisors at the level of significance($\alpha \leq 0.05$.) In the study sample responses are attributable to sex variable in the Practice Teaching Program at the Faculty of Education at the University of King .A list the roles of educational supervisors and academics in the activation of the overall quality of the Practice Teaching Program at the Faculty of Education at King Faisal University standards represented in (3) main topics are distributed on (35) roles .The actual role of the educational supervisors and academics in the activation of the overall quality of the Practice

Teaching Program at the Faculty of Education at King Faisal University, at an average level. In light of these findings, the researcher presented some recommendations. The most important are :The adoption of the proposed standards in the study of the quality of Practice Teaching Program in the Faculty of Education at the University of King Faisal .Preparation of a manual for an integrated program of Practice Teaching to be one of the main references for the student teacher in his field .Drawing attention to the importance of preparing Teaching workshops for students, teachers about the importance of balance in both theoretical and applied during training .The need to provide material and moral incentives for the supervisors of the students of the Practice Teaching Program according to efficiency and distinctiveness of their students. The establishment of an association supervised by experts in educational programs including educational supervisors and academics for cross-fertilization of experiences and skills development .Creating a special icon to students of Practice Teaching on the college site supervised by members of the faculty specialized in practice teaching to respond to students' questions regarding the Practice Teaching Program.

Keywords: Standards, Total Quality, Practical Education, Educational Supervisor, Academic supervisor .

مقدمة:

مع مطلع القرن الحالي استوجب أن يكون المعلم معدا إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا، بحيث يكون قادرا على متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصه مطالعا على التجارب العربية والمحلية والعالمية. فلم يعد المعلم مجرد ناقل أو ملقن للمعرفة فقط ، ولم يعد كافيا أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يتولى تدريسها، بل أصبح له دور آخر هو توجيه وتحفيز الطالب للتعلم لأن الطالب لم يعد مواطنا في مجتمعه المحلي فقط، بل أصبح مواطنا عالميا ينتمي إلى عالم واسع.

من هنا أصبحت كليات التربية مطالبة بإعادة النظر في عملية إعداد نوعية جديدة من المعلمين في ضوء المعايير العالمية لإعداد المعلم الذي يمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة، فلم يعد يكفي للعمل في مهنة التدريس الحصول على الدرجة الجامعية والتدريب العملي، بل لا بد من الاطمئنان إلى جودة الخريج، وأهليته للقيام بمسؤوليات وظيفته، ثم الترخيص له بمزاولة المهنة في إطار ما يسمى بالاعتماد المهني للمعلم (عبد المعطي، ٢٠٠٨). وتأكيدا على ذلك قامت الولايات المتحدة بإنشاء (المجلس القومي للاعتماد المهني للمعلمين) The National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) عام (١٩٥٤) الذي قام بإصدار أول معايير موحدة عام (١٩٦٠) يقاس عليها تصنيف الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى التي تقدم برامج إعداد المعلمين وفقا لمدى مطابقة برامج الجامعات والكليات لتلك المعايير (حسين، ٢٠٠٥).

وقد كان الاهتمام بإصدار تلك المعايير لما للمعايير من فوائد في المجال التربوي على مستوى المنظومة التعليمية والأفراد على حد سواء وذلك لمكانتها في العمل التربوي ذاته. وقد حدد العواد وزملاؤه بعضا من فوائد المعايير الوظيفية :

١. تساعد في عمليات التخطيط والتطوير الخاصة بالنظام التعليمي بشكله العام أو جزئياته الخاصة المتمثلة بقطاعاته المختلفة.

٢. تساعد في تحسين وجودة العمل التربوي من خلال السياق المنظم للعمل.

٣. مرجعية تربوية ومعرفية ينطلق منها الفرد لتحقيق مستويات الأداء بشكل أفضل.

٤. تساعد الفرد في معرفة قدراته ومهاراته فيعزز الجيد وينمي ما يحتاج إلى تطوير وتنمية.

٥. إن معرفة الفرد للمعايير التي ينطلق منها ترفع من مستوى الدافعية للعمل وذلك لوضوح المستوى المراد تحقيقه.

٦. تساعد في تدعيم فرص وجودة التعلم لجميع الطلبة.

٧. توضح الصلة بين نوعية ممارسات التدريس وتعلم الطلبة. (أورد في: ياركندي، ٢٠١١).

وفي هذا الصدد أشارت الحولي وأبو دقة (٢٠٠٧) إلى أن هناك بعض الملاحظات على إجراءات اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية منها: أن أغلب المعايير وضعت بصورة متسريعة، وتفتقر إلى المرونة، ومواكبة التطورات العلمية وعدم وجود عدد كاف من المتخصصين بشئون الاعتماد في التخصصات المختلفة، مما يشير إلى ضعف أهلية الكثير من اللجان الفنية التي تقوم بالزيارات الميدانية.

وجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية من أولى الدول العربية التي استشعرت أهمية وجود هيئات وطنية تتولى وضع المواصفات والمعايير المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الأداء الجامعي والتربوي داخل مؤسسات التعليم العالي، حيث قامت في عام (٢٠٠٣) بإنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) وهي مؤسسة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي، لتخدم المجتمع والمؤسسات التعليمية من خلال وضع وتطبيق قواعد ومعايير التقويم والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي للإسهام في ضبط جودة التعليم العالي لضمان كفاءة مخرجاته بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل .

ورغم تلك الجهود إلا أن نظام التعليم في المملكة العربية السعودية يواجه تحديات كبيرة وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالرحمن وحسين (٢٠٠٤)، ودراسة بدير (٢٠٠٤) إلى أن انخفاض أداء المعلمين يعود إلى عدم وجود معايير واضحة ومعلنة، وبالتالي أصبح يواجه نظام التعليم في المملكة- كما هو الحال في كثير من النظم التعليمية- تحديات كمية ونوعية، وتتمثل التحديات الكمية في تزايد معدلات الإنفاق على التعليم عاما بعد عام، وتتمثل التحديات النوعية في أن الأهداف التعليمية لم تتحقق بالطريقة المرجوة، وأن هناك انخفاض في أداء المعلمين والمعلمات، كما أكدت نتائج دراسة الحصان والرويس (٢٠٠٩) أن برنامج التربية العملية في مؤسسات إعداد المعلم الذي هو الأساس في العملية التعليمية لا يراعي معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي.

وفي هذا الصدد أكد الكثيري (٢٠٠٤) على أهمية إصلاح مؤسسات إعداد المعلم وتطوير برامجها (التربية العملية) على أساس معايير محددة وواضحة وشاملة لجميع مكونات هذه المؤسسات، وشاهين (٢٠٠٧) على ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقات ببرنامج التربية العملية وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف.

وتشير الدراسة الحالية على الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة في هذا الصدد لتحسين جودة التعليم وتطبيق نظام الاعتماد، إلا أن هذه الجهود تركزت بشكل كبير على محاولة تطبيق نظام الاعتماد على المراحل التعليمية المختلفة دون التطرق إلى تطبيق نظام الاعتماد على برامج الإعداد بمؤسسات إعداد المعلمين وأحد أهم تلك البرامج برنامج التربية العملية بمؤسسات إعداد المعلم، حيث إن التربية العملية تعد الخبرة المباشرة التي يكتسب فيها الطالب المعلم مهارات تطبيق ما درسه نظريا وعمليا لاكتساب مزيد من المهارات.

مشكلة الدراسة:

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ناصف (٢٠٠٦)، ودراسة المصطفى وأبو صالح (٢٠٠٦)، ودراسة الحصان والرويس (٢٠٠٩) على أن برنامج التربية العملية في الآونة الأخيرة أصبح يعاني من مشكلات كثيرة منها: ارتفاع الكثافة الطلابية بالمدارس، وقلة الحصص المخصصة لطلاب التربية العملية، والإشراف غير المتخصص، وعدم تحديد أهداف واضحة لبرنامج التربية العملية والمقررات التمهيدية لها، وضعف الإعداد المهني للطلاب المعلم، وعدم موضوعية أساليب التقويم، والفجوة الواسعة بين الجانبين النظري والتطبيقي. وأكدت دراسة بدير (٢٠٠٤)، ودراسة قادي (٢٠٠٧) إلى ضرورة تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية كمدخل لتطوير برامج الإعداد التربوي بما يتماشى مع متغيرات العصر وظروف الكليات بناء على معايير متفق عليها. وقد أظهرت نتائج دراسة غريب وعبد المنعم (٢٠٠٨) إلى وجود الكثير من المعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من أبرزها الإشراف على التربية العملية وقد لخصت الدراسة تلك المعوقات فيما يلي:

- الإدارة العليا لا تتبنى مفهوم إدارة الجودة الشاملة.
- لا توجد مخصصات كافية لتحقيق برامج الجودة الشاملة.
- فاعلية تدريب أعضاء هيئة التدريس محدودة.
- قصور المناهج الحالية وطرائق التدريس، فالمناهج بعيدة عن المعايير الأكاديمية الدولية.
- معايير قياس مدى التقدم والإنجاز في المنظومة التعليمية غير واضحة.
- قصور الاحتكاك الدولي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.
- عدم التنسيق بين الجهات البحثية بعضها مع بعض وبين حاجات المجتمع.
- وانتهت الدراسة بتحديد عدد من مؤشرات الجودة في الأداء الجامعي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في مجالات متعددة إلا أن تلك المؤشرات لم تتطرق إلى مؤشرات الجودة في برنامج التربية العملية.

في ضوء ما سبق ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تحديد معايير إجرائية محددة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بشكل يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا المجال وفي الوقت نفسه تكون ملائمة للبيئة السعودية، وتفيد القائمين على تصميم برامج التربية العملية بمؤسسات إعداد المعلم في تقييم منظومة تلك البرامج.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما معايير الجودة الشاملة المقترحة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٢. ما واقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

٣. ما واقع دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد معايير الجودة الشاملة اللازمة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

٢. التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

٣. التعرف على واقع دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

أهمية الدراسة:

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية توفير معايير للجودة تحدد فيها الخصائص المهنية والمعرفية و المهارية في الخريجين من كليات التربية والعمل على قياس مخرجات التعليم الجامعي وقياس جودة عناصر تقديم الخدمة التعليمية على مستوى المؤسسات التعليمية في ضوء تلك المعايير.

٢. تنفيذ هذه الدراسة مراكز تدريب طلاب وطالبات التربية العملية بكليات التربية في عملية تنسيق وتنظيم الإشراف في ضوء معايير جودة برنامج التربية العملية، واستخدامها في عملية توجيه وتقويم الأداء المهني.

٣. تسهم هذه الدراسة في توجيه اهتمام المتخصصين والمسؤولين عن برامج إعداد المعلم للوصول بأدائه إلى درجة الإتقان.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

- طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.

- طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس (المشرفين والمشرفات) بكلية التربية بجامعة الملك فيصل و (المشرفين والمشرفات) بمكاتب الإشراف بإدارة التربية والتعليم في محافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

المعايير Standards:

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المرجعيات لمستوى الأداء التي يجب توافرها في منظومة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل لتحقيق الإلتقان والتميز.

الجودة الشاملة Total Quality:

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: إجراءات يهدف من تطبيقها في (برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل) تحقيق أهداف السياسة التعليمية في المنظومة التربوية والتعليمية بكل أبعادها بهدف تجويد البرنامج وتطويره.

معايير الجودة الشاملة Total Quality Standards :

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المواصفات والشروط التي يتطلع إلى تحقيقها في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتؤدي لمخرجات تتصف بالجودة، وتلبي حاجات المستفيدين داخليا (أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، والطلاب، والجهاز الإداري) وخارجيا (خريجو البرنامج، وأولياء الأمور، وزارة التربية والتعليم) وهم جميعا يطلق عليهم عملاء.

التربية العملية Practical Education:

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات الأكاديمية والتربوية التي يحتاج إليها في أداء مهامه التعليمية عمليا.

المشرف التربوي Educational Supervisor:

وتعرفه الدراسة الحالية: بأنه أحد المعلمين المتميزين من وجهة نظر الوزارة، تم اختياره في ضوء معايير الوزارة ليقوم بعمل المشرف التربوي لتقديم الخدمات الفنية وتحسين أساليب التدريس التي يستخدمها الطالب المعلم بجامعة الملك فيصل في برنامج التربية العملية، أو أحد المعلمين أو المعلمات في تخصص معين يتم الاستعانة بهم للإشراف على طلبة وطالبات التربية العملية لتوجيههم، وتقييمهم، وتدريبهم على التدريس ضمن برنامج التدريب في مدارس التعليم العام.

المشرف الأكاديمي Academic supervisor :

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: أحد المشرفين الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك فيصل يشرف على طلاب التربية العملية في المدارس المتعاونة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

حيث إن هدف الدراسة هو: تحديد معايير الجودة الشاملة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتعرف على مدى توافرها في البرنامج، والتعرف على وجود اختلافات بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، والتعرف على دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع (المشرفين والمشرفات الأكاديميين) بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٨٢) و(المشرفين والمشرفات التربويين) بمكاتب الإشراف التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة الأحساء والبالغ عددهم (٦٧) وبلغ إجمالي عددهم (١٤٩) وهو يمثل مجتمع الدراسة وقد تم توزيع الاستبانة على المجتمع الأصلي وكانت عدد الاستجابات العائدة (٧٥) بنسبة (٥٠.٣٣%).

أدوات الدراسة:

تكونت من: أولاً: استبانة خاصة بالمعايير المقترحة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

وقد أعدت الباحثة الأداة وفق الخطوات التالية:

- (١)- تحديد الهدف من الاستبانة: الهدف من الاستبانة هو التعرف على معايير الجودة الشاملة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.
- (٢)- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: حددت الباحثة المعايير الرئيسة للاستبانة بالاستفادة من:
 - الكتب العلمية التي تناولت موضوع الجودة الشاملة .
 - الكتب العلمية التي تناولت موضوع التربية العملية .
 - الاستبانات في الدراسات السابقة في الجودة الشاملة .
 - الاستبانات في الدراسات السابقة في التربية العملية
- خبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها مشرفة على برنامج التربية العملية.

وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة الاستبانة، ومن ثم عرضها على المحكمين، وأجريت بعض التعديلات عليها بناء على ملاحظاتها. وقد تضمنت الاداة (٥٣) مؤشراً موزعاً على سبعة معايير كالتالي:

- المعيار الأول:** رؤية ورسالة البرنامج واحتوى على (٩) مؤشرات.
- المعيار الثاني:** الحوكمة والشراكة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة الجامعة واحتوى على (١٠) مؤشرات.
- المعيار الثالث:** مكتب برنامج التربية العملية واحتوى على (٦) مؤشرات.
- المعيار الرابع:** المشرفين على تنفيذ البرنامج واحتوى على (١٦) مؤشرا.
- المعيار الخامس:** مدير المدرسة واحتوى على (٦) مؤشرات .
- المعيار السادس:** المعلم المتعاون واحتوى على (٣) مؤشرات.
- المعيار السابع:** تقييم البرنامج وتطويره واحتوى على (٣) مؤشرات
- ثانيا:** استبانة خاصة بأدوار المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.
- وقد أعدت الباحثة الأداة وفق الخطوات التالية:
- (١) - تحديد الهدف من الاستبانة:

الهدف من الاستبانة التعرف على دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل تلك المعايير .

(٢) - إعداد الصورة الأولية للاستبانة : حددت الباحثة المحاور الرئيسة للاستبانة بالاستفادة من:

- الكتب العلمية التي تناولت موضوع الجودة الشاملة.
 - الكتب العلمية التي تناولت موضوع التربية العملية
 - الاستبانات في الدراسات السابقة في الجودة الشاملة .
 - الاستبانات في الدراسات السابقة في التربية العملية .
 - خبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها مشرفة على برنامج التربية العملية.
- وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة الاستبانة، ومن ثم عرضها على المحكمين، وأجريت بعض التعديلات عليها بناء على ملاحظاتها، وقد تضمنت الأداة (٣٧) دورا موزعا على ثلاثة محاور كالتالي :

المحور الأول: دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية واحتوى على (١٢) دورا.

المحور الثاني: دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية واحتوى على (٢٠) دورا.

المحور الثالث: دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية واحتوى على (٥) أدوار.

الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة:

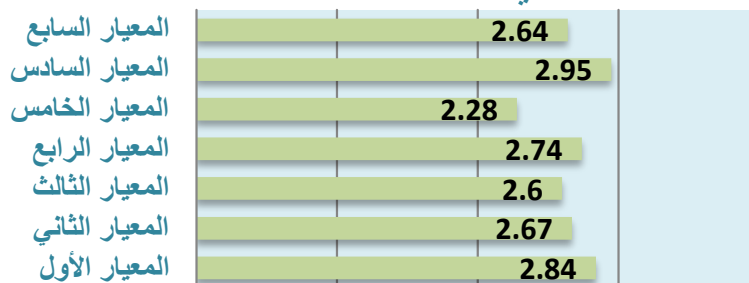
وبعد جمع البيانات اللازمة من خلال الاستبانة، تمت معالجة هذه البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يلي:

١. حساب معادلة ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الاستبانة.
٢. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
٣. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على معايير الجودة الشاملة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية وكيفية تفعيل المشرفين التربويين والأكاديميين لمعايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.
٤. اختبار ت (T-TEST) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.
٥. اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis Test) لعينات مستقلة لحساب دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، ومتغير الخبرة التدريسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً : الإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما معايير الجودة الشاملة المقترحة لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل"؟ تم إجراء دراسة وصفية مسحية للأدبيات التربوية حول: معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم ودورها في تطوير برامج كليات التربية وآليات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي، وواجبات المشاركين في البرنامج، وتجربة الإمارات العربية أنموذج، وعدد من المعايير: كمعايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين (NCATE) بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وضمنت الباحثة ما توصلت إليه من معايير في أداة الدراسة (الاستبانة) بعد التأكد من صدقها وثباتها والتي تمثلت في: سبعة معايير رئيسة اشتملت على تسع وأربعين مؤشراً، وتم التأكد من صدق وثبات قائمة المعايير وتكونت القائمة من سبعة محاور تمثلت في: المعيار الأول رؤية ورسالة البرنامج، والمعيار الثاني الحوكمة والشاركة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة البرنامج بينما شمل المعيار الثالث مكتب برنامج التربية العملية، أما المعيار الرابع فخصص للمشرفين على تنفيذ البرنامج، والمعيار الخامس تضمن مدير المدرسة، والمعيار السادس تضمن المعلم المتعاون، والمعيار السابع شمل تقييم البرنامج وتطويره .

مقياس الحكم المقترح لجودة برنامج التربية العملية



شكل ١ يوضح النسب المئوية لمعيار الحكم المقترح لجودة برنامج التربية العملية.

ثانيا : الإجابة عن السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما واقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل معيار وللمحور ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

١ - نتائج المعيار الأول (رؤية ورسالة البرنامج): جدول ١

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية.

م	رؤية ورسالة البرنامج.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	رؤية ورسالة البرنامج واضحة ومعلنة.	2.85	1.023	4	متوسط
٢	أهداف البرنامج متفق مع رسالته.	2.84	.806	5	متوسط
٣	أهداف البرنامج قابلة للتنفيذ.	2.97	.697	1	متوسط
٤	أهداف البرنامج يمكن قياسها.	2.96	.795	2	متوسط
٥	تشير الرسالة والأهداف إلى التزام البرنامج بتوفير الجودة وضمانها.	2.80	.944	6	متوسط
٦	تتوافق رسالة البرنامج وأهدافه مع سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.	2.89	.894	3	متوسط
٧	تتوافر آليات للتأكد من تحقيق رسالة البرنامج وأهدافه في الواقع.	2.59	1.059	7	ضعيف
المعيار ككل		2.84	.69		

يتضح جدول ١ أن المتوسط الحسابي لمعيار رؤية رسالة البرنامج بلغ (٢٠.٨٤) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار رؤية رسالة برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمستوى متوسط .

وحصل مؤشرا رقم (٣ و٤) على أعلى مؤشرات هذا المعيار بمتوسطين بلغا على التوالي (٢٠.٩٧-٢.٩٦)، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط) بينما حصل مؤشرا رقم (٧ و٥)، على أقل متوسطين لمؤشرات هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢٠.٥٩-٢.٨٠). وبمستوى تقدير (ضعيف -متوسط).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشر (٣،٢) مع دراسة المصطفى وابو صالح (٢٠٠٦) وتتفق مع دراسة الحصان (٢٠٠٩) وتتفق كذلك مع دراسة الشرعي (٢٠٠٩) ومع دراسة محمود ويدير (٢٠١١).

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشر (٣،٢) مع دراسة شاهين (٢٠٠٧) في وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة .في حين أظهرت دراسة الشهراني (٢٠١١) تحقق المعيار الأول في مجال الأهداف في جميع المؤشرات عدا (يتوفر دليل لبرنامج التربية الميدانية) متحققة الى حد ما.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى النقلة التي طرأت على الإشراف التربوي في مؤسسات التعليم العام أو الإشراف الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي انعكس ايجابي على رؤية رسالة الكلية فأصبحت أهدافه متماشية مع سياسة التعليم في المملكة، مواكبة للتطورات، قابلة للتحقيق في ارض الواقع، ونظرا لأهمية الدليل كمرشد للطالب المعلم ترى الباحثة لابد من توفير دليل معتمد خاص بالتربية العملية يحتوي على كافة متطلبات برنامج التربية العملية موضح رؤية ورسالة برنامج التربية العملية، أهداف البرنامج، والخطة الزمنية، وآليات المتابعة، والتقييم، والمهام الموكلة لكل طرف من أطراف البرنامج، التوجهات الحديثة في الإشراف، التجارب العربية والعالمية، بالإضافة إلى نماذج مقترحة للمشاهدة، ونماذج للتقارير الأسبوعية ويكون متاح في شكل ورقي يعطى لكل طالب معلم بعد تسجيله في البرنامج، والكتروني على موقع الجامعة كأيقونة، أو تطبيق يفعل على الأجهزة الذكية ليكون في متناول الجميع.

٢ - نتائج المعيار الثاني (الحوكمة والشراكة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة البرنامج):

جدول ٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية.

م	الحوكمة والشراكة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة البرنامج.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٨	توصيف البرنامج تمت صياغته وفقا لمعيار الجودة.	2.69	1.039	5	متوسط
٩	يتوفر طاقم اكاديمي للإشراف على البرنامج .	2.64	.968	6	متوسط
١٠	توفر الخطة الدراسية مقرر للتدريس المصغر لتدريب الطلبة على مهارات التدريس كمتطلب أساسي للتدريب على عملية التدريس.	2.87	1.070	3	متوسط
١١	توفر الكلية إرشاد اكاديمي لإرشاد الطلبة لكيفية اجتيازهم للمقررات الدراسية والساعات الدراسية اللازمة للتطبيق الميداني.	2.99	.862	2	متوسط
١٢	توفر مكتبة الكلية للطالب المعلم المصادر الحديثة التي تساعد في إثراء مفردات الدروس.	2.85	.911	4	متوسط
١٣	تتوفر إجراءات إدارية واضحة ومحددة لتسجيل الطلاب وتوزيعهم على المدارس	3.03	.900	1	متوسط
١٤	تضع الكلية بالتعاون مع إدارة التربية والتعليم استراتيجية لاكتساب الخبرات لمساعدة الطلاب المعلمين تريويا ومهنييا.	2.55	1.200	7	ضعيف
١٥	تزود إدارة التربية والتعليم كلية التربية بنسخ من محتوى المناهج المطورة يتم تدريب طلبة الكلية عليها.	2.52	1.212	8	ضعيف
المعيار ككل		2.76	.77		

يتضح من جدول ٢ أن المتوسط الحسابي لمعيار الحوكمة والشراكة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة البرنامج بلغ (٢.٧٦) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار الحوكمة والشراكة بين إدارة التربية والتعليم وإدارة البرنامج بمستوى متوسط .

وحصل مؤشرا رقم (١٣ و ١١) على أعلى مؤشرات هذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٣.٠٣ - ٢.٩٩)، وبمستوى تقدير (متوسط - متوسط) بينما حصل مؤشرا رقم (١٥ و ١٤) على أقل متوسطين لمؤشرات هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢.٥٢ - ٢.٥٥)، وبمستوى تقدير (ضعيف - ضعيف).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (١٣، ١١) مع دراسة أبو ريا والخماسة (٢٠٠٩) على مناسبة الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية الميدانية.

واتفقت كذلك نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (١٥،١٤) مع دراسة خيرالله (٢٠٠٩) مع دراسة الشرعي (٢٠٠٩) ومع دراسة السالوس و الميمان (٢٠١٠) وتتفق مع دراسة صقر وخلف الله و الهباد (٢٠١٣). وهذا يتفق مع ما أشار له الكعبي (٢٠١٤) حول ضرورة التركيز على مبدأ الشراكة بين الكلية، والمدرسة، والإشراف التربوي في التخطيط والتصميم للخبرات الميدانية وتقويمها، وقياس أداء الطالب المعلم خلال فترة التدريب.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (١٣،١١). وتختلف مع دراسة موسى (٢٠١١) في وجود معوقات للتربية العملية لدى الطلاب .

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (١٥،١٤) مع دراسة عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٤) و مع دراسة ناصف (٢٠٠٦) و مع دراسة قادي (٢٠٠٧) ومع دراسة الشرعي (٢٠٠٩) في كثافة في الإطار النظري لمحتوى المقررات الدراسية وعدم التركيز على الجوانب التطبيقية و العملية، كما تشير أيضا إلى احتياج الطالب إلى الوقت الكافي لإعداده على التربية العملي، وتكثيف الإشراف الميداني.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى الدور الذي يقوم به مكتب التربية العملية مع بداية كل عام دراسي بتوزيع الخطة الدراسية والتي تساعد بدورها على اجتياز المقررات بطريقه متابعة وتوقيت زمني منظم ومن أجل التسجيل في برنامج التربية العملية دون إي مشاكل بالإضافة الى الدور الفاعل الذي يقوم به مكتب التربية العملية بمشاركة اعضاء هيئة التدريس والإداريين بجهود ملموسة في إرشاد الطلبة الملتحقين بالبرنامج حيث كانت الباحثة أحد الأطراف المشاركة في تفعيل هذا المؤشر، وترى الباحثة أن انحصار الإشراف على أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين لطلاب التربية العملية بعد أن كان الإشراف مشتركا بين الجامعة وإدارة التربية والتعليم على طلاب البرنامج ترجع أسبابه إلى كثرة المهام الموكلة الى المشرف التربوي في مكاتب الإشراف حيث شهد الإشراف مؤخرا نقلة كبيرة وكما اشرنا سابقا ونذكر من المهام على سبيل المثال لا الحصر (برنامج حسن) الذي أطلقته الوزارة لتحسين مخرجات التعليم السعودي وفق معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NACCC).

٣. نتائج المعيار الثالث (مكتب برنامج التربية العملية):

جدول ٣

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية.

م	مكتب برنامج التربية العملية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١٦	يوجد بالكلية مكتب للإشراف على سير البرنامج.	2.88	.854	1	متوسط
١٧	يوفر المكتب دليل إرشادي معتمد فيه إجابات عن تساؤلات الطالب المعلم.	2.47	.949	4	ضعيف
١٨	يعقد مكتب البرنامج لقاءات تعريفية مع الطلاب المتدربين قبل بدء البرنامج.	2.80	.959	2	متوسط
١٩	يوجد لمكتب البرنامج أيقونة نشطة على موقع الكلية تشمل على كافة البيانات والمعلومات اللازمة لطلاب البرنامج.	2.45	1.119	6	ضعيف
٢٠	يتواصل مكتب البرنامج مع إدارات المدارس لمتابعة الطلاب المتدربين.	2.60	1.027	3	متوسط
٢١	ينظم مكتب البرنامج ورش عمل دورية بالكلية (كل أسبوع) يعرض من خلالها جهود المتدربين في الميدان	2.45	1.068	5	ضعيف
المعيار ككل		2.60	.82		

يتضح من جدول ٣ أن المتوسط الحسابي لمعيار مكتب برنامج التربية العملية بلغ (٢.٦٠) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار مكتب برنامج التربية العملية بمستوى متوسط.

وحصل مؤشرا رقم (١٦ و ١٨)، على أعلى مؤشرات هذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٢.٨٨-٢.٨٠) وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط)، بينما حصل مؤشرا رقم (٢١ و ١٩)، على أقل متوسطين لمؤشرات هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢.٤٥- ٢.٤٠)، وبمستوى تقدير (ضعيف، ضعيف).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (١٨، ١٩) مع دراسة أبو ريا و الخميسة (٢٠٠٩) في مناسبة الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية الميدانية في جامعة حائل. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٢١)، مع دراسة كارسنتي (Karsenti, 2007) في مساهمة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الطالب المعلم في التغلب على التحديات التي تواجهه أثناء التدريب، وتزوده بشبكة واسعة من المعلومات، وترفع مستواه أكاديميا بالإضافة إلى تحقيق المتعة والفائدة له أثناء التدريب.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٢١،١٩) مع دراسة محمود وبدير (٢٠١١) في عدم وجود موقع الإلكتروني حالي يلبي متطلبات التربية العملية مما كان الدافع وراء إنشاء موقع الإلكتروني للتربية العملية لكلية الاقتصاد المنزلي في جامعة حلوان، وعدم وجود اهتمام في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس. وأشار (الدسوقي، د.ت؛ عبدالله، ٢٠٠٤) إلى ضرورة توفير مكتب خاص بالتربية العملية من أجل التعرف على قضايا التربية العملية ومشاكلها في المدارس المضيفة، ومحاولة معالجتها ما أمكن وإطلاع مكتب التربية العملية وقسم المناهج على ذلك، وعقد ندوات للطلاب المعلمين قبل بدء التربية العملية وفي أثناءها.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى دور مكتب التربية العملية في العمل على تهيئة الطلاب المعلمين بعقد لقاء تعريفى لطلاب البرنامج توضح من خلاله كل ما يتعلق بالبرنامج، وتؤكد على أهمية حضور الورش وفعاليتها فقد كانت أحد المنسقين لها، وتسعى الباحثة كونها عضو تدريس ومشرف أكاديمي إلى تصميم أيقونة خاصة لمكتب التربية العملية بالتعاون مع الجهة المختصة يسمح لكافة الطلاب المسجلين في المقرر زيارته والتواصل من خلاله بكافة المشاركين بالبرنامج، إضافة إلى أنه في الوقت الحالي أصبحت كافة الإجراءات تتم الكترونياً.

٤ - نتائج المعيار الرابع (المشرفين على تنفيذ البرنامج):

جدول ٤

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة

في برنامج التربية العملية.

م	المشرفين على تنفيذ البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٢٢	يعتمد البرنامج معايير مهنية محددة لاختيار المشرف للعمل في البرنامج.	2.59	1.152	11	ضعيف
٢٣	تناسب تخصصات المشرف مع طبيعة المقررات الدراسية في البرنامج .	2.68	1.016	10	متوسط
٢٤	يحتوي البرنامج على خطط لتنمية مهارات المشرف في مجال الإشراف.	2.52	1.083	14	ضعيف
٢٥	تتوافر بالبرنامج حوافز تشجيعية للمشرف داعمة للأداء الجيد.	2.48	1.083	16	ضعيف
٢٦	يلتزم المشرف بالساعات المكتبية لتقديم المشورة والمساعدة التعليمية للطلبة المعلمين.	2.68	.975	9	متوسط
٢٧	يخبر المشرف الطالب المعلم بمواعيد الزيارات التقويمية.	2.56	.962	12	ضعيف
٢٨	يزور المشرف الطالب المعلم داخل حجرة الدراسة بمعدل أربع حصص على الأقل.	2.50	1.113	15	ضعيف

م	المشرفين على تنفيذ البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٢٩	يوضح المشرف للطالب المعلم البنود التي يقيمه عليها.	2.88	.900	6	متوسط
٣٠	يوجه المشرف على استخدام الطالب المعلم اللغة السليمة أثناء الشرح.	2.96	.835	2	متوسط
٣١	يساعد المشرف الطالب المعلم على استخدام استراتيجيات إدارة الصف.	2.93	.827	5	متوسط
٣٢	يحسن المشرف الإنصات للطالب المعلم أثناء تنفيذ الموقف التعليمي.	2.95	.792	4	متوسط
٣٣	يتعامل المشرف بمرونة لحل العقبات التي تعترض البرنامج.	2.97	.838	1	متوسط
٣٤	يحرص المشرف أن ينسق الطلبة المعلمين محاضرات تربوية في المدارس يحضرها المعلمون وأولياء الأمور .	2.55	1.119	13	ضعيف
٣٥	يدرب المشرف الطلبة المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس وتقنيات التعليم الحديثة.	2.78	.997	8	متوسط
٣٦	تتميز معايير تقييم المشرف للطالب المعلم في البرنامج بالموضوعية.	2.95	.787	3	متوسط
٣٧	يتبادل المشرف والمعلم الخبرات الميدانية لتحقيق مهارات التربية العملية للطلبة المعلمين.	2.87	.991	7	متوسط
المعيار ككل		2.74	.71		

يتضح من جدول ٤ أن المتوسط الحسابي لمعيار المشرفين على تنفيذ البرنامج بلغ (٢.٧٤) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار المشرفين على تنفيذ البرنامج بمستوى متوسط.

وحصل مؤشرا رقم (٣٣ و ٣٠)، على أعلى مؤشرات هذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٢.٩٧-٢.٩٦)، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط)، بينما حصل مؤشرا رقم (٢٥ و ٢٨) على أقل متوسطين لمؤشرات هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢.٤٨-٢.٥٠)، وبمستوى تقدير (ضعيف-ضعيف).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٣٣) مع دراسة هيرتز (Hirts 2002) في العلاقة بين نمط القيادة وإمكانية تطبيق الجودة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٣٣) مع دراسة موسى (٢٠١١) في وجود معوقات للتربية العملية لدى الطلاب متمثلة في المشرف الجامعي، الموجه، المشكلات التي تقابلهم كتخصص لغة عربية، ضعف المهارات التدريسية. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٢٥) ومع دراسة أحمد (٢٠٠٨) في وعدم وجود قنوات اتصال مباشرة بين طالبات الكلية والمشرفات عليهن والدعم المادي للمشرفين غير مرضي.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى تكليف عضو هيئة التدريس بمهام إدارية وتدرسية إلى جانب الإشراف الأكاديمي على طلاب التربية العملية، وإغفال تعزيز جهود المشرف ماديا ومعنويا لكونه مسؤول عن توجيه وإرشاد الطلاب المعلمين بهدف تحسين وتجويد مخرجات التعليم العالي بما يتلائم مع متطلبات العصر ساهمت في تقليص مهام المشرف الأكاديمي وانعكاسها على مستوى الطلاب الأكاديمي.

٥ - نتائج المعيار الخامس (مدير المدرسة):

جدول ٥

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية.

م	مدير المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٣٨	تعريف الطلاب المعلمين بالأنشطة الصفية و اللاصفية المطلوبة منهم وتكليفهم بمهام معينة.	2.91	1.042	3	متوسط
٣٩	متابعة وتقويم الطالب المعلم وإرسالها إلى الكلية (القسم المختص).	3.12	.788	1	متوسط
٤٠	يتعامل مدير المدرسة مع الطلاب المتدربين باعتبارهم معلمين أساسيين.	2.78	.932	5	متوسط
٤١	يوفر مدير المدرسة قاعة خاصة لاجتماع المشرف مع الطالب المعلم.	3.03	.936	2	متوسط
٤٢	ينظم مدير المدرسة إقامة احتفال ختامي في نهاية البرنامج.	2.82	.834	4	متوسط
٤٣	يشرك مدير المدرسة الطالب المعلم في وضع اسئلة الاختبار بالمدرسة.	2.28	1.169	6	ضعيف
المعيار ككل		2.82	.71		

يتضح من جدول ٥ أن المتوسط الحسابي لمعيار مدير المدرسة بلغ (٢.٨٢) ويقع في مستوى متوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار مدير المدرسة بمستوى متوسط.

وحصل مؤشرا رقم (٣٩ و ٤١) على أعلى مؤشرات هذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٣.١٢ - ٣.٠٣)، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط)، بينما حصل مؤشرا رقم (٤٣ و ٤٠) على أقل متوسطين لمؤشرات هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢.٢٨ - ٢.٧٨)، وبمستوى تقدير (ضعيف-متوسط).

والتفتت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشرا (٤١، ٣٩) مع دراسة الشهراني (٢٠١١) في تحقق المعيار الخامس في مجال مدير المدرسة والمتضمن (يوزع الجدول الدراسي على الطلاب المعلمين بشكل عادل. يتيح فرصة استفادة الطلاب المعلمين من ذوي الكفاءات العالية من معلمي المدرسة يعامل الطلاب المعلمين باحترام، يتابع حضور الطلاب المعلمين خلال اليوم الدراسي).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في مؤشر (٤١،٣٩) مع دراسة شاهين (٢٠٠٧) في وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة الأربعة وهي من ضمنها أدوار إدارة المدرسة ، وغياب تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقات بالبرنامج وفق معايير محددة ومضبوطة من قبل جميع الأطراف. وكما تختلف مع دراسة العاجز وحلس (٢٠١١) في قلة الاهتمام به من قبل إدارة المدرسة. وكما تختلف مع دراسة موسى (٢٠١١) في وجود معوقات للتربية العملية ضمنها إدارة المدرسة، وكما تختلف مع دراسة محمود وبدير (٢٠١١) في عدم اشتراك كل الأطراف في تقييم الطلاب المعلمين في المدرسة اثناء البرنامج.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى الدور المهم لمدير المدرسة في تقييم أداء الطالب المعلم وحضور الحصص الصفية فضلا عن اهتمامه بالطالب المعلم وتهيئة البيئة المدرسية الملائمة حتى يحقق الهدف من حضوره لمدرسة التطبيق، وتؤكد الباحثة أهمية إقامة دورات خاصة بتطوير المديرين بأدوار الطلاب المعلمين في فترة تنفيذهم للبرنامج، وبما يملكون من قدرات ومهارات واستراتيجيات حديثة يسعون لتطبيقها في المدارس ،بعد اكتسابهم لها نظريا في مقررات الجامعة والتي حرصت على إلمام الطالب المعلم بكل ما يتعلق بالتدريس الفعال كمعلم أساسي يعتمد عليه في أداء عمله.

٦- نتائج المعيار السادس (المعلم المتعاون):

جدول ٦

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة

في برنامج التربية العملية.

م	المعلم المتعاون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٤٤	يحفز المعلم المتعاون الطالب المعلم ممن يمتلك والمهنية الجيدة.	3.03	.827	3	متوسط
٤٥	يساعد المعلم المتعاون الطالب المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم.	3.01	.852	2	متوسط
٤٦	يلتزم المعلم المتعاون بحضور الحصص الصفية للطلبة المعلمين.	2.81	.961	1	متوسط
المعيار ككل		2.95	.73		

يتضح من جدول ٦ أن المتوسط الحسابي لمعيار المعلم المتعاون بلغ (٢.٩٥) ويقع في المستوى المتوسط ،وتدل هذه القيمة على توافر معيار المعلم المتعاون بمستوى متوسط.

وحصل مؤشر رقم (٤٤) على أعلى مؤشر لهذا المحور بمتوسط بلغ (٣،٠٣)، وبمستوى تقدير (متوسط) يليه مؤشر رقم (٤٥) بمتوسط بلغ (٣،٠١)، وبمستوى تقدير (متوسط) يليه مؤشر رقم (٤٦) على أقل متوسط لمؤشر هذا المحور حيث بلغ (٢،٨١)، وبمستوى تقدير (متوسط).

وانتقلت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بيك (Beck, 2002) في وجود العديد من العناصر الأساسية التي تشكل أسس نجاح للتربية العملية هي :

- توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المتعاونين في التربية الميدانية.
- العلاقة الإيجابية بين الطالب المعلم والأقران والزمالة بالمعلمين المتعاونين ودرجة التعاون معهم.
- حجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم، والمرونة في المحتوى التعليمي الخاص بالمناهج الدراسية وطرق التدريس.
- لتغذية الراجعة التي يتلقونها الطلاب المعلمين من قبل المعلمين المتعاونين والتي تؤثر تأثيرا إيجابيا على إنجاز الطلاب المعلمين في تلك المرحلة إذا ما تم تقديمها بطرق إنسانية وأخلاقية، وكما تتفق مع دراسة ميجر وآخرون (Meijer et al, 2002) في أن آليات تنشيط عملية الإعادة أو التكرار، واستخدام خرائط المفاهيم خلال عملية إعداد المعلم تصفان كيفية اكتساب الطلبة المعلمين الخبرات التطبيقية من المعلمين المتعاونيين وتوفر فرصا للربط بين الأفكار النظرية والانطباعات الشخصية للطلاب المعلمين التي تتشكل في جلساتهم مع المعلمين المتعاونين. وكما تتفق مع دراسة سيلانيا (Celanina, 2004) في أن المعايير المتمثلة في السياسات الواضحة، والموارد الملائمة، والمؤسسات القادرة والمطبقين القادرين ذوي الدافعية والحماسة، والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية هذه المعايير شجعت الطلاب المعلمين على التعبير عن آرائهم وساعدتهم على التطور من خلال التعبير عن الأداء التعليمي وطورت العلاقات مع المدرسين والإداريين والمشرفين التربويين لأنهم منحوا فرصة أوسع للعمل معا نحو تحقيق هدف مشترك.
- وتفسر الباحثة النتيجة أن بعض المعلمين المتعاونين يلتزم بالحضور مع الطالب المعلم حصة كاملة اسبوعيا، ويساعده على تبسيط الفكرة، وتزويده بما يحتاج من وسائل تعليمية، ويرشده لتوظيف استراتيجيات لتنفيذ بعض الدروس وإعطائه صورة كاملة عن خصائص التلاميذ داخل الصف حتى يستطيع الطالب المعلم معرفة كيفية التعامل والانسجام معهم، والشعور بالثقة لمعرفته مستوياتهم، واختيار وسائل تعليمية واستراتيجيات تتلائم طبيعتهم، حتى يصل لدرجة من الثقة تمكنه من إدارة الصف، في حين يظهر لنا خلاف ذلك من بعض المعلمين المتعاونين في إلقاء كامل العبء التدريسي على الطالب المعلم وبالتالي تقل التغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب المعلم من المعلم المتعاون وهذا يشكل ضغط كبير يؤثر سلبا على عطاء الطالب المعلم ويحد من طاقاته وإبداعاته.

٧- نتائج المعيار السابع (تقييم البرنامج وتطويره):

جدول ٧

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية.

م	تقييم البرنامج وتطويره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٤٧	التقييم شامل لجميع عناصر البرنامج (أهدافه، محتواه، المشاركين في تنفيذه، الطلاب، مدارس التطبيق).	2.76	.913	1	متوسط
٤٨	يتم إجراء تقييم سنوي من قبل الطلبة، يتم وضعه على رابط الجامعة للبرنامج للاستفادة منه مستقبلاً.	2.57	.918	3	ضعيف
٤٩	يتم عقد اجتماع ختامي في نهاية العام لمناقشة المشكلات الميدانية وسبل حلها.	2.61	.943	2	متوسط
المعيار ككل		2.64	.82		

يتضح من جدول ٧ أن المتوسط الحسابي لمعيار تقييم البرنامج وتطويره بلغ (٢.٦٤) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على توافر معيار تقييم البرنامج وتطويره بمستوى متوسط.

وحصل مؤشر رقم (٤٧) على أعلى مؤشر لهذا المحور بمتوسط بلغ (٢,٧٦)، وبمستوى تقدير (متوسط)، يليه مؤشر رقم (٤٩) بمتوسط بلغ (٢,٦١)، وبمستوى تقدير (متوسط)، يليه مؤشر رقم (٤٨) أقل متوسط لمؤشر هذا المحور بمتوسط بلغ (٢,٥٧)، وبمستوى تقدير (ضعيف).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السالوس و الميمان (٢٠١٠) حول اتفاق أفراد العينة على أهمية جميع المعايير المقترحة بالرغم من تفاوت في المتوسطات الحسابية لكل معيار واحتل معيار (نظام شامل للتقويم في الكلية) الترتيب الخامس في ترتيب المعايير.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة قادي (٢٠٠٧) في ضعف متابعة البرنامج لجميع عناصره وتقييم هذه العناصر لعدم وجود نظام إداري رقابي لمراجعة خطط البرنامج وأهدافه وتجديدها. واختلفت مع دراسة محمودو بدير (٢٠١١) في عدم وجود تقييم لبرنامج التربية العملية.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى تساهل الأطراف المشاركة (إدارة المدرسة، المعلم المتعاون، المشرفين، الطالب المعلم) في إجراء تقويم شامل نهائي لبرنامج التربية العملية من خلال: جمع المعلومات، ورصد السلبيات والإيجابيات، وجهات النظر والمشكلات التي تعرض لها جميع المشاركين، وآليات حلها والاقتراحات التي تساعد على تلafiها في المستقبل، وسبل تطوير البرنامج.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "ما واقع دور المشرفين التربويين والأكاديميين في تفعيل معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ؟" تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور أدوار المشرفين التربويين والأكاديميين ،وللمحاور ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

١ - نتائج المحور الأول (واقع دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية):

جدول ١١

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية.

م	دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	يطلع المشرف على معايير الجودة الشاملة في برامج التربية العملية.	2.75	.92	7	متوسط
٢	يطلع المشرف على أهداف برنامج التربية العملية.	2.77	.86	5	متوسط
٣	يشارك المشرف في إعداد رسالة البرنامج ورسم أهدافه.	2.79	.67	3	متوسط
٤	يتماشى المشرف مع رؤية ورسالة برنامج التربية العملية.	2.79	.95	4	متوسط
٥	يساهم المشرف في دعم البرنامج التأهيلي للطلبة المعلمين في بداية الفصل الدراسي.	2.86	.94	1	متوسط
٦	يتابع المشرف المستجدات التي تجرى على الدليل الإرشادي الخاص بالبرنامج.	2.68	.94	11	متوسط
٧	يسهم المشرف في تفعيل أيقونة برنامج التربية العملية على موقع الكلية.	2.67	.85	12	متوسط
٨	يحضر المشرف ورش تدريبية تخص الجودة الشاملة واستراتيجيات التدريس الحديثة.	2.83	.73	2	متوسط
٩	يتعرف المشرف على الأساليب الحديثة في الإشراف على طلاب التربية العملية.	2.74	.96	8	متوسط
١٠	يرشح المشرف المدارس التي يطبق فيها الطلاب المعلمين برنامج التربية العملية.	2.69	.70	9	متوسط
١١	حرص المشرف على الإمام بمحتوى المناهج الدراسية.	2.69	.86	10	متوسط
١٢	يفعل المشرف معامل التدريس المصغر التي يطبق فيها الطالب المعلم الدروس النموذجية.	2.75	.91	6	متوسط
المحور ككل		2.75	.82		

يتضح من جدول ١١ أن المتوسط الحسابي لمحور دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية بلغ (٢٠٧٥) ويقع في المستوى المتوسط ،وتدل هذه القيمة على فاعلية دور المشرف بدرجة متوسطة في محور دور المشرف قبل الإشراف على برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

حيث حصل مؤشرا رقم (٥ و ٨) على أعلى قيمة في هذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٢٠٨٦-٢٠٨٣) ، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط) ،بينما حصل مؤشرا رقم (٦ و ٧) على أقل متوسطين لإدوار هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢٠٦٨-٢٠٦٧) وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط).

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغامدي (٢٠١٢)و التي أظهرت أن قلة الدورات التدريبية للمشرفين قبل النزول للإشراف تحول دون فاعلية أدوار المشرفين ومهامهم الفنية في التربية العملية.

وأوضح (باركي وستانفورد، ٢٠٠٥، ص ٩١-٩٢) على أهمية الدور الذي يقوم به مشرف التربية العملية فيما ذكره نقلا عن مجلة الحياة الحضرية للمعلم الأمريكي، والتي قامت بطرح السؤال الآتي على المعلم الأمريكي: ما الشيء الذي أفادكم أكثر من غيره في فترة إعدادكم لتصبحوا معلمين؟ حيث جاءت غالبية الردود في الأدوار والتوجيهات الإيجابية لمشرف التربية العملية.

وترى الباحثة أن التطور الملحوظ على المستوى المحلي والعالمي والتنافس من أجل الحصول على الجودة و الاعتماد الأكاديمي سواء المؤسسي أو البرامجي وفي كافة القطاعات التعليمية في المملكة العربية السعودية، والنقلة الكبيرة التي عاصرت العولمة والانفتاح نحو العالمية فأصبح هناك تنور لمفهوم الجودة الشاملة فعقدت المؤتمرات التي شجعت بدورها على رفع المستوى الثقافي والعلمي لمؤسسات التعليم فكانت الدورات التدريبية والورش العملية لأعضاء هيئة التدريس من المشرفين ثمرة تلك الجهود.

٢- نتائج المحور الثاني (دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية):

جدول ١٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية.

م	دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١٣	يطبق المشرف معايير برنامج التربية العملية أثناء إشرافه على الطلبة المعلمين.	2.53	.72	17	ضعيف
١٤	يستخدم المشرف اللغة السليمة في لقاءاته مع الطلبة المعلمين.	2.65	.82	9	متوسط
١٥	يحدد المشرف جدول زمني لمواعيد الزيارات الصفية للطلاب المعلمين.	2.72	.78	7	متوسط
١٦	يحضر المشرف حصّة واحدة على الأقل في الأسبوع عند كل طالب معلم.	2.95	.85	1	متوسط
١٧	يعقد المشرف لقاءات خاصة فورية مع الطالب المعلم لتقديم التغذية الراجعة.	2.57	.94	13	ضعيف
١٨	يعزز المشرف العناصر الإيجابية في الطالب المعلم داخل الفصل الدراسي.	2.88	.96	2	متوسط
١٩	يحث المشرف الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس، والتقييم الحديثة، والتقنيات التعليمية أثناء تنفيذ الدروس.	2.59	.79	11	ضعيف
٢٠	يحث المشرف الطلبة المعلمين على تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية بما يخدم المنهج المدرسي.	2.63	.87	10	متوسط
٢١	يحث المشرف الطالب المعلم على رقد مكتبة المدرسة للإطلاع في وقت الفراغ.	2.82	.68	5	متوسط
٢٢	يتواصل المشرف والمعلم المتعاون بهدف التطوير لمخرجات البرنامج.	2.55	.92	16	ضعيف
٢٣	يتابع المشرف مع مدير المدرسة بطاقات تقييم الطلاب المعلمين.	2.78	.86	6	متوسط
٢٤	يشرح المشرف بنود استمارة التقييم للطلاب المعلمين.	2.56	.83	14	ضعيف
٢٥	يقوم المشرف أداء الطلاب المعلمين من خلال استمارة مقلته تخدم التخصص.	2.58	.81	12	ضعيف
٢٦	يحث المشرف الطالب المعلم الاستفسار عن كل ما يخص المدرسة من إدارة المدرسة.	2.68	.97	8	متوسط
٢٧	يحرص المشرف على التواجد مع الطلاب المعلمين في الورش الدورية التي ينظمها مكتب التربية العملية.	2.56	.96	15	ضعيف
٢٨	يتواصل المشرف مع الطالب المعلم بوسائل متعددة تقليدية وإلكترونية من أجل المتابعة والتحصين.	2.35	.81	18	ضعيف
٢٩	يرشد المشرف الطالب المعلم في حال حدوث مشاكل في البرنامج إبلاغ مكتب التربية العملية بالكلية.	2.84	.90	4	متوسط
٣٠	يتواجد المشرف في الساعات المكتبية المعلنه لمساعدة الطلبة المعلمين.	2.87	.85	3	متوسط
المحور ككل		2.67	.86		

ينتضح من جدول ١٢ أن المتوسط الحسابي لمحور دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية بلغ (٢.٦٧) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على فاعلية دور المشرف بدرجة متوسطة في محور دور المشرف أثناء الإشراف على برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل .

وقد حصل مؤشرا رقم (١٦ و ١٨) على أعلى أدوار لهذا المحور بمتوسطين بلغا على التوالي (٢٠٩٥-٢٠٨٨)، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط)، بينما حصل مؤشرا رقم (١٣ و ٢٨) على أقل متوسطين لإدوار هذا المحور حيث بلغا على التوالي (٢٠٥٣-٢٠٣٥)، وبمستوى تقدير (ضعيف-ضعيف).

وانتقلت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حماد (٢٠٠٥) في إيجابية وفعالية دور مشرف التربية العملية حيث يحرص على توفير الجو النفسي الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة مع الطالب المعلم.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كوسة و باسروان (٢٠٠٣) التي أظهرت قلة زيارات مشرفة الكلية للطالبة المعلمة، وتدخل المشرفة أثناء الشرح، وإحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات.

وتتفق في مؤشر (٢٢) مع دراسة الخميس (٢٠٠٤) التي توصلت إلى ضعف تركيز المشرفين في تقوية العلاقة بين الطالب المعلم والإدارة المدرسية ، بالإضافة إلى ضعف تركيزهم في تشخيص المشكلات والصعوبات التي تعترض الطالب المعلم داخل الصف أوفي المدرسة، وكذلك دراسة أحمد (٢٠٠٨) في عدم وجود قنوات اتصال مباشرة بين طالبات الكلية والمشرفات عليهن.

وترى الباحثة أن قلة التواصل بين الطالب المعلم والمشرف الأكاديمي يرجع إلى عدة أسباب منها : نصاب المشرف (عدد طلاب التربية العملية في المدرسة المتعاونة)، الساعات التدريسية و المكتنية ، الأعمال الإدارية المكلف بها أعضاء هيئة التدريس تحول دون تحقق هذا الدور.

٣- نتائج المحور الثالث (دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية):

جدول ١٣

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية.

م	دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
٣١	طلب المشرف من الطلاب المعلمين إصدار احكام على جميع عناصر البرنامج بعد نهاية الفصل في ضوء استمارة معدة لذلك.	2.84	.79	1	متوسط
٣٢	يستفيد المشرف من نتائج التقييم من أجل تطوير البرنامج.	2.67	.98	4	متوسط
٣٣	يصنف المشرف قائمة بأسماء المدارس المتعاونة بعد نهاية البرنامج لاستبعاد المدارس غير المتعاونة والمهيئة.	2.80	.70	2	متوسط
٣٤	يقترح المشرف حلول واقعية للمشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية.	2.79	.86	3	متوسط
٣٥	يتيح المشرف لإطراف البرنامج الإطلاع على النتائج الختامية.	2.64	.91	5	متوسط
المحور ككل		2.74	.86		

يتضح من جدول ١٣ أن المتوسط الحسابي لمحور دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية بلغ (٢.٧٤) ويقع في المستوى المتوسط، وتدل هذه القيمة على فاعلية دور المشرف بدرجة متوسطة في محور دور المشرف بعد الإشراف على برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

وقد حصل مؤشر رقم (٣١) على أعلى أدوار لهذا المحور بمتوسط بلغ (٢.٨٤)، وبمستوى تقدير (متوسط)، ثم يليه مؤشر رقم (٣٣) بمتوسط بلغ (٢.٨٠)، وبمستوى تقدير (متوسط)، ثم يليه مؤشر رقم (٣٤) بمتوسط بلغ (٢.٧٩)، وبمستوى تقدير (متوسط)، ثم يليه مؤشر رقم (٣٢) بمتوسط بلغ (٢.٦٧)، وبمستوى تقدير (متوسط)، بينما حصل مؤشر رقم (٣٥) على أقل متوسط لإدوار هذا المحور حيث بلغا على (٢.٦٤)، وبمستوى تقدير (متوسط-متوسط). واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الشهراني (٢٠١١) في مساهمة الطالب المعلم في تقويم برنامج التربية العملية، استخدام نتائج التقويم في تحسين البرنامج وتطويره، ويشترك المشرف على طلاب التربية العملية في تقويم البرنامج.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمود وبدير (٢٠١١) والتي أظهرت أنه لا يوجد تقييم لبرنامج التربية العملية لعدم وجود أدوات مقننه لتقويم البرنامج.

وترى الباحثة أهمية التقويم إذ لا بد أن يقيم الطالب المعلم البرنامج من خلال استمارة الكترونية توضع على موقع الكلية من أجل حصوله على درجاته نهاية الفصل الدراسي وترى الباحثة إيجابية الإجراء من أجل الوقوف على الإيجابيات والسلبيات البرنامج والعمل على تطوير جوانب اجمعت غالبية استمارات التقويم على قصورها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

بناء على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. تبني المعايير المقترحة في الدراسة لجودة برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل.
 ٢. إعداد دليل متكامل لبرنامج التربية العملية، ليكون أحد المراجع الرئيسة للطالب المعلم في مجال تخصصه.
 ٣. الحرص على إعداد ورش للطلاب المعلمين حول أهمية التوازن في الجانبين النظري والتطبيقي أثناء التدريب.
 ٤. ضرورة تقديم حوافز مادية ومعنوية للمشرفين على طلاب برنامج التربية العملية مرتبطة بكفاءة طلابهم وتميزهم.
 ٥. تأسيس رابطة يشرف عليها خبراء في البرامج التربوية تضم المشرفين التربويين والأكاديميين لتلاقح الخبرات وتطوير المهارات.
 ٦. إنشاء ايقونة خاصة لطلاب التربية العملية على موقع الكلية يشرف عليها اعضاء من هيئة التدريس المختصين بالتربية العملية للرد على تساؤلات الطلبة فيما يخص برنامج التربية العملية.
- استكمالا للدراسة الحالية ولتناول بعض الجوانب التي شعرت الباحثة بالحاجة إلى إجرائها أثناء الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:
١. إجراء دراسة للكشف عن معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية العملية بكلية التربية.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة على كليات وجامعات أخرى تتناول معايير مؤسسة (CAEP) وهي مؤسسه تهتم بإعداد المعلمين وفق معايير الجودة.
 ٣. إجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي للطلاب والطالبات قبل الالتحاق بكلية التربية (خبرات تربوية استكشافية) بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي للتأكد مما إذا كانت مهنة التدريس تناسبهم ويساعد على المرور بخبرات ميدانية حقيقية يكتسبون خبرات مباشرة منها.
 ٤. تطبيق ورش عملية لطلاب التربية العملية لتطبيق ما تم دراسته نظريا في مقررات الكلية قبل الالتحاق بمدارس التدريب.
 ٥. إعطاء فرصة لطلاب التربية العملية للمشاركة في الرابطة لإضافة تجاربهم الواقعية أثناء النزول في الميدان.
 ٦. العمل على تطوير دليل التربية العملية كل ٣ سنوات لمواكبة التطورات التي تحدث في مجال التربية العملية.
 ٧. تصميم استمارات للتقويم البنائي وفق معايير الجودة وتحقيق الاهداف المرسومة.

المراجع

- أحمد، عبدالناصر فايز.(٢٠٠٨).واقع الإشراف على التربية العملية بكلية البنات بحفر الباطن من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وفق تطلعات جودة التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، مصر، (٢٢)، ٣٠٦-٣٥١.
- أبو ريا، محمد يوسف، والخماسة، إِيَاد محمد خير.(٢٠٠٩).تقويم برنامج التربية الميدانية في جامعة حائل من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية الميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية ،الأردن،(٥٦)،٤-٣٢.
- باركي، فورست، وستانفورد، بيفرلي. (٢٠٠٥) مهنة التعلم- المؤثرات على حياة المعلمين المهنية ، ترجمة ميسون عبد الله ومحمد سلمان، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع والطباعة:غزة.
- بدير، المتولي إسماعيل.(٢٠٠٤).رؤية مستقبلية لكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي . القاهرة.
- بقيعي، نافز أحمد.(٢٠٠٩).التربية العملية الفاعلة .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسين، سلامة عبد العظيم.(٢٠٠٥).ضمان الجودة والاعتماد في التعليم .الرياض:الدار الصولتية للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحصان ،أماني محمد، والرويس، الجوهره غازي، (٢٠٠٩، ٢٢ يوليو)تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي ،ورقة مقدمة للندوة الدولية حول التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي في العالم الإسلامي-الواقع التحديات-ماليزيا.
- حماد، شريف على.(٢٠٠٥).واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٣ (١)، ١٥٥-١٩٣.
- الخميس، فداء عبدالرازق.(٢٠٠٤).دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت ، المجلة التربوية ١٨ (٧٠)، ١٦٠-١٩٦.
- خيرالله، إشرافه عثمان.(٢٠٠٩). دور التربية العملية في إكساب الطلاب المعلمين الكفايات التعليمية بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :السودان.

السالوس، منى علي، الميمان، بدرية صالح. (٢٠١٠، ٥ - ٦ يناير) نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الخامس: تطويرا لتعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن).

شاهين، محمد عبدالفتاح. (٢٠٠٧). تقويم برنامج التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى، ١١(١).

الشرعي، بلقيس غالب. (٢٠٠٩). دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، اليمن، ٢(٤)، ١-٥٠.

الشهراني، ناصر عبدالله. (٢٠١١). مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في بعض الجامعات السعودية. مجلة القراءة والمعرفة مصر (١٠٥)، ١٩٠-٢٢١.

صقر، محمد حسين، وخلف الله، محمود عبد الحافظ، و الهباد، فهد فالح. (٢٠١٣). تطوير برنامج التربية الميدانية بجامعة الجوف في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة التربية العلمية، مصر، ١٦ (١)، ١٩١-٢٥٢.

عبدالمعطي، أحمد حسين، مرسى، حمدي محمد، وأحمد، أحمد زارع. (٢٠٠٨/٣/٢٧-٢٥). تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية في بناء البرامج لمقابلة متطلبات التنمية المهنية في ضوء الكفايات اللازمة للكادر الخاص للمعلمين، ورقة مقدمة لمؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث التابع لجامعة الزرقاء الخاصة رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

عبدالرحمن، عبد الملك طه وحسن، محمد عيد. (٢٠٠٤، ٤ - ٥ مايو). معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي التاسع (معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر - إعداد المعلم في عصر المعلومات) لكلية التربية، جامعة طنطا: القاهرة.

عبدالله، عبدالرحمن صالح. (٢٠٠٤). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. عمان: دار وائل للنشر.

عليان، عبدالله الحولي، وأبو دقة، سناء إبراهيم.(٢٠٠٧). نحو أنموذج عربي لتقييم برنامج أكاديمي، المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد) الإمارات العربية المتحدة، الشارقة.(٢) ٢٠-٦٢.

الغامدي، عمير سفير.(٢٠١٢). التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الأمريكي لاعتماد تعليم المعلمين (NCATE) تصور مقترح. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى.

غريب، زينب عبد الرزاق، وعبد المنعم، محمد محمد.(٢٠٠٨). معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة بالكليات التربوية بجامعة الملك فيصل ومقترحات للتغلب عليها دراسة تحليلية لآراء أعضاء هيئة التدريس بها. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٢٣(٣)، ٤٨-٧٩.

قادي، منال عمار.(٢٠٠٧). مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

كوسة، سوسن عبدالحميد، و، ياسروان، وفاء عبدالله.(٢٠٠٣) مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.(٨٧)، ٤٥-٦٦.

الكثيري، راشد حمد.(٢٠٠٤، ٢١-٢٢ يوليو). رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي . ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم.(١)، ٨٢-٦٦.

الكعبي، علي سعيد.(٢٠٠٩).المعيار الثالث(الخبرات الميدانية)للاعتماد الاكاديمي (NCATE) تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. ورقة مقدمة لمؤتمر الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي: رؤى وتجارب، المدينة المنورة: جامعة طيبة.

محمود، شيماء بهيج، وبدير، مها فتح الله.(٢٠١١). موقع إلكتروني مقترح لتطوير التربية العملية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)،(١)، ٤٤٩-٤٧٩.

المصطفى ، عبدالعزيز عبدالكريم، وأبو صالح، كاظم محمد.(٢٠٠٦). واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية* ٧، (٢)، ١٦٩-٢٠٧.

موسى، عقيلي محمد محمد أحمد.(٢٠١١). تصور مقترح لتطوير برنامج التربية الميدانية القائم في ضوء معايير الجودة وقياس أثره على تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطلاب/المعلمين شعبة اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات المصرية. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)، (١)، ٢٩٩-٣٤٤. الموسوي، عبدالله حسن.(٢٠٠٥). *الدليل إلى التربية العملية*. عمان: عالم الكتب الحديث.

ناصر، محمود أسامة.(٢٠٠٦). تطوير نظام التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة البحرين في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. أطروحة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة. تم استرجاعه في ١٧/٢/٢٠١٤ على الرابط. <http://srv5.eulc.edu.eg>

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).(٢٠٠٩). معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي. الرياض. <http://www.ncaaa.org.sa>

يا ركندي، آسيا حامد.(٢٠١١). ملف الإنجاز المهني للمعلمة بالمرحلة الثانوية نظام المقررات - رؤية تطويرية. *مجلة رسالة الخليج العربية* ، (١٢١)، ١٤٥-١٨٦.

-
- Celania, E. (2004). A Study of Iowa Second-Year Teacher's Perception of The Iowa Teaching Standards and Implementation of the Iowa Teacher's Quality Program. *Dissertation Abstract International-A* 65/02, P.357.
- Beck, C. and Kosnik, C. (2002). Components of a Good Practicum Placement: Student Teacher Perceptions. *Teacher Education Quarterly*. 29(2), 81-98.
- Hirtz, P., (2002). Effective leadership for total quality management, (Doctoral Dissertation, University of Missouri-Rolla, AAT3053626).
- Karsenti, T. (2007). Connecting student teachers during their internship: The role of ICTs. *Proceedings of the 2007 Computer Science & IT Education Conference* (pp. 369-374).
- Meijer, P., Zanting, A. & Verloop. N. (2002). Practical knowledge, Tools, Suggestions and Significance. *Journal of Teacher Education*, 53(5), 406-419.
- Pond, W. K. (2001) Twenty-Frist century Education and Training Implication for Quality Assurance. *The internet and Higher Education*, 4(3-4), 185-192.